

**خطاب المضامين الجادة في فيديوهات تطبيق تيك توك  
خلال النصف الثاني من عام 2023  
دراسة تحليلية**

إعداد:

طلاب برنامج تمهيدي ماجستير الصحافة الإخبارية-كلية الاعلام -جامعة بني

سويق

إشراف

أ.م.د. فاطمة فايز عبده قطب

رئيس قسم الصحافة وأستاذ الاعلام الرقمي المساعد

كلية الإعلام جامعة بني سويق

**Serious Content Discourse in TikTok Videos**

**During the second half of 2023**

**An analytical study**

Preparation

Students of the Pre-Master's Program in News Journalism –

Faculty of mass communication – Beni-Suef University

Supervisor:

Ass. professor. Dr. Fatima Fayeze Abdo Qutb

Professor of digital media–Faculty of mass communication,

Beni-Suef University

## الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى محاولة رصد وتحليل وتفسير خطاب المضامين الجادة في فيديوهات تطبيق تيك توك TikTok تطبيق الفيديوهات القصير، والذي اكتسب شهرة واسعة في الفترة الأخيرة وكيفية توظيفها بشكل جيد يجذب معه الجمهور، وتحقيق الاستفادة المرجوة للمشاهد، من خلال تنوع المحتوى الجاد على تطبيق تيك توك الذي يشتهر بأنه منصة ترفيهية أكثر من أنها منصة تستطيع أن تقدم مضامين جادة عليها.

وتندرج هذه الدراسة تحت فئة الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح واستخدم الباحثون أداة تحليل المضمون الكيفي لعينة عمدية من فيديوهات تيك توك من 5 قنوات تقدم مضامين جادة، وذلك للحصول على البيانات واستخدمت أيضاً أداة الملاحظة، وتحليل خطاب المضامين الجادة في تيك توك، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها النتائج التالية:

1- أظهرت الدراسة تنوع المضامين الجادة المقدمة في تطبيق تيك توك ما بين سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وطبية وغيرها، وتشابهاً في طرق تقديمها ما بين مقاطع الفيديو المسجلة كأكثر الأشكال الشائعة أو استخدام تقنيات البث المباشر من الشارع أو من السيارة وأيضاً تقديم المضامين الجادة في شكل الشرائح التفاعلية .slideshows

2- كشفت نتائج الدراسة عن أن مقاطع فيديوهات تيك توك في الموضوعات السياسية الجادة استعانت بالرسوم والخرائط الجغرافية والرسوم التوضيحية، كما أنها استخدمت أيضاً الرسوم البيانية عند الحديث عن الموضوعات الاقتصادية.

3- كشفت النتائج عن أن مدة فيديوهات المضامين الجادة على تيك توك لم تتجاوز الـ 15 دقيقة خلال فترة الدراسة وامتازت الغالبية العظمى منها بقصر المدة حيث استغرقت عدة ثواني قليلة، وهو ما يناسب الأجيال الشابة التي تعد أكثر الفئات العمرية استخداماً لهذا التطبيق.

### الكلمات المفتاحية:

تيك توك، تطبيقات الهواتف الذكية، المضامين الجادة، التحليل الكيفي،

تحليل الخطاب

### Abstract:

This study aimed to observe, analyze, and interpret the discourse of serious content in TikTok videos, a popular short video application, and how to effectively employ it to attract audiences and achieve desired benefits for viewers. It explores the diversity of serious content on TikTok, which is known more for entertainment than serious content delivery. The study falls under descriptive studies category, utilizing a survey method. Researchers employed qualitative content analysis tool on a purposive sample of serious content videos from 5 channels. Additionally, observation tool was used to analyze the discourse of serious content on TikTok. The study revealed several findings:

- The study demonstrated the diversity of serious content on TikTok, covering political, economic, social, scientific, medical, and other topics. It also showed similarity in presentation methods, including recorded video clips, live streaming from streets or cars, and interactive slideshow formats.
- Results showed that serious content TikTok videos on political subjects utilized graphics, geographic maps, and illustrations. Similarly, economic topics were supported by charts and graphs.
- The study found that the duration of serious content videos on TikTok did not exceed 15 minutes during the study period, with the majority being very short, often lasting only a few seconds. This format caters to the younger generation, which constitutes the most active users of the application.

**Keywords:**

TikTok, smartphone applications, serious content, qualitative analysis, discourse analysis.

## مقدمة:

أدت التطورات التكنولوجية المتتابة التي شهدها العالم خلال السنوات الأخيرة في صناعة الإعلام إلى الدخول في عصر جديد يتميز بتنامي دور الوسائل والوسائط الجديدة التي أحدثت تحولات في جميع وسائل الإعلام من حيث الشكل والمضمون والتأثير. ومع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام وخاصة على شبكة الإنترنت بدأت تظهر أنواع جديدة من وسائل الإعلام الجديد في توصيل المعلومات للجمهور وتمتع بتأثير هائل على جوانب الحياة المختلفة مثل التعليم والعلوم والثقافة وكذلك اللغة التي يتحدثون بها.

وتعد منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وانستجرام وغيرها من بين هذه المنصات الإعلامية التي حققت شعبية متزايدة في السنوات الأخيرة، فقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس اليوم حيث يقضون ساعات طويلة يومياً في تصفح المحتوى والتفاعل معه وكذلك التفاعل مع أصدقائهم، وعائلاتهم، ومشاركة أفكارهم وآرائهم.

وإلى جانب التطبيقات السابقة يبرز تطبيق التيك توك TikTok كأحد أبرز المنصات التي أثارت اهتمام المستخدمين حول العالم من مختلف الفئات العمرية، وتمثل منصة التيك توك جزءاً مهماً من هذه التجربة الرقمية، فقد كشفت نتائج الإحصائيات أن تطبيق تيك توك يعتبر شائعاً بين المستخدمين من جميع الأعمار منذ أن تم إطلاقه في عام 2017 من جانب شركة ByteDance الصينية.

وتشير نتائج الإحصائيات التي أجريت أن التطبيق يعد من المنصات الاجتماعية الأكثر شيوعاً بين الأجيال الشابة، وقد أظهرت نتائج الإحصائيات لتقرير Comscore على موقع Statista، أن نسبة مستخدمي تيك توك من الشباب الذين تندرج أعمارهم في الفئة العمرية من 10 إلى 29 عاماً بلغت نحو 62% من إجمالي عدد المستخدمين عام

2022، تليها الفئة العمرية من 30 إلى 39 عاماً بنسبة 16.4%، في حين تتراوح أعمار حوالي 13.9% من مستخدمي تيك توك بين 40 و 49 عاماً، كما أن هناك حوالي 7.1% من مستخدمي التطبيق فوق سن الخمسين، وهذا يشير إلى أن شعبية التطبيق تزداد بين جميع الأعمار<sup>(1)</sup>.

وتتسم المضامين المقدمة على تطبيق تيك توك بالتنوع، حيث يشمل التطبيق فيديوهات قصيرة تتناول مواضيع مختلفة، في شتى المجالات، حيث يمكن العثور على مقاطع فيديوهات جادة مثل مقاطع الفيديو السياسية والاقتصادية والعلمية والإبداعية وأخرى ترفيهية كفيديوهات الطهي والرقص، والغناء، واللقطات الكوميديّة، وغيره.

ورغم أن المحتوى الجاد على هذه المنصة يعد أقل كثيراً من نسبة إلى المحتوى الترفيهي السائد على المنصة وفقاً لإحصائيات الدراسة السابقة، إلا أن وجود هذه الفئة من المحتوى الجاد يثير تساؤلات حول مدى تأثيرها على الجمهور ومساعدته في فهم القضايا والموضوعات المحيطة به وتفسير الظواهر العلمية والتاريخية وغيرها.

ولا شك في أن جمهور التيك توك يستطيع أن يتفاعل مع مختلف أنواع المحتوى المتوفر على المنصة، ويظهر ذلك التفاعل من خلال طرق عدة مثل مشاهدة الفيديوهات، إعادة تحريكها (ريبوست)، إبداع محتوى جديد، والتعليقات والإعجابات، إلى جانب وجود نوعاً آخر من التفاعل يظهر على الجمهور وينمو تأثيره على آرائهم وسلوكياتهم.

وقد أثرت منصة تيك توك بشكل ملحوظ على ثقافات وسلوكيات المستخدمين، ولا سيما فئة الشباب. فمن خلال المحتوى المتنوع الذي يتداوله الجمهور على المنصة، يتعرض المستخدمون لخبرات غنية تُساهم في توسيع آفاقهم وزيادة وعيهم بالقضايا المختلفة، وتُشكل جزءاً لا يتجزأ من تكوين هويتهم وثقافتهم.

وفي ضوء ما سبق فإن هذا البحث يركز البحث على تحليل نوع محدد من المضامين المتاحة على تطبيق تيك توك ألا وهو المضامين الجادة، التي تشمل مجالات متنوعة مثل السياسة والاقتصاد والعلوم والطب، حيث يسعى البحث إلى تحليل وتفسير وفهم هذه المضامين الجادة في فيديوهات تيك توك، وما هي الموضوعات والقضايا التي تُناقشها، وكيف يُمكن لهذه المضامين أن تُساهم في زيادة وعي جمهور التيك توك باعتبارها أصبحت منصة إعلامية مؤثرة، وكيف يُمكن الاستفادة من هذه المضامين الجادة لخلق جيل واعٍ ومثقف يُساهم في بناء مجتمع أفضل.

### أولاً: الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمي يمكن استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وهو المضامين المنشورة على تطبيق تيك توك والمضامين التي يتم بثها عليه وكذلك التأثيرات التي يقوم بها على الجمهور فيما يلي:

#### 1- دراسة (إبراهيم، 2023) (2):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدويوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات، واستخدمت منهج المسح على عينة عمدية قوامها (415) مفردة من الشباب الجامعي بجامعة القاهرة والمنصورة من مستخدمي تطبيق التيك توك، وقد تم جمع بيانات الدراسة الميدانية باستخدام استمارة الاستبيان في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2022/2023م).

وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين عينة الدراسة لفيدويوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض الباحثين

عينة الدراسة لفيدويوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها المبحوثين عينة الدراسة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدويوهات التيك توك.

## 2- دراسة (الغامدي، النفيعي، 2023) (3):

كشفت هذه الدراسة عن مدى انعكاسات استخدام موقع التيك توك على الهوية اللغوية العربية لدى الشباب، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أم القرى، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم باختلاف المتغيرات التالية: (التخصص العلمي - الدرجة الوظيفية)، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (277) عضواً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن درجة انعكاس استخدام موقع التيك توك على الهوية اللغوية العربية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم جاءت مرتفعة؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.44)، كما أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يتفقون بشدة على أن استخدام التيك توك يساعد في استبدال المصطلحات العربية بمصطلحات أجنبية، وأنه يدعم فكرة أن التحدث باللغة الأجنبية دليل على التطور والتحضر، كما أنهم يتفقون على أن لغة الرموز والاختصارات تعتبر اللغة المسيطرة عند استخدام الشباب لموقع التيك توك، بالإضافة إلى أن الموقع يحث الشباب على استخدام اللغة العربية العامية بدلاً من اللغة العربية الفصحى.



## 3- دراسة (العشري، 2023) (4):

استهدفت الدراسة التعرف على تطبيق تيك توك وتأثيراته المختلفة على الجمهور المصري، وقد حلل الباحث (797) من فيديوهات تيك توك في الفترة من 2021/11/15 حتى 2021/12/14، وتطبيق استبانة على (711) فردًا من الجمهور المصري بواسطة الاستبانة الإلكترونية في الفترة ما بين 2021/12/25 حتى 2022/1/5. وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

تفضل عينة الدراسة على تطبيق "تيك توك" مقاطع إنشاد إسلامي مصحوبة بصور، ومقاطع أغاني مصحوبة بصور، ومقاطع أدعية أو أقوال مأثورة مصحوبة بصور، ومقاطع من إنتاج أشخاص مصحوبة بأصوات لشخصيات عامة، ومقاطع من أعمال درامية مصحوبة بصوت أشخاص؛ وهي في مجملها أشكال الفيديوهات التي وردت في تحليل تيك توك.

جاء تأثير الاعتماد على تطبيق تيك توك مصدرًا للمعلومات وبيان أهمية القيم المجتمعية، مثل: الأمانة والمساواة والتسامح بنسبة 66.9%، وجاء اكتساب المعلومات وإزالة الغموض عن كثير من القضايا الشائكة بنسبة 62.9%، كما جاءت نتائج التأثيرات السلوكية لاعتماد عينة الدراسة على تطبيق تيك توك مصدرًا للمعلومات كما يلي: الإسهام في التوجيه نحو السلوكيات الإيجابية، مثل المحافظة على النظافة ومساعدة المحتاجين بنسبة 71.2%، وأدى إلى ترك بعض السلوكيات السلبية مثل التدخين والمخدرات بنسبة 64.7%

4- دراسة (منصور، 2023،<sup>(5)</sup>):

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف علي تأثير تصفح التيك توك علي درجة الانتباه والتركيز لدي عينة من الشباب السعودي، واستخدمت الباحثة منهج المسح والمنهج شبه التجريبي، واعتمدت علي الاستبيان والمقاييس لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة ترضي بدرجة كبير عن التيك توك بمتوسط قدره 3.87%، وأن تركيب الأصوات أو فيديوهات التقليد جاء في مقدمة المحتوى المفضل للشباب علي التيك توك بمتوسط قدره 6.07%، وبالنسبة لمدة الفيديو المفضلة احتلت فئة " أقل من نصف دقيقة " المركز الأول بنسبة 47.6 %، تليه فئة " من نصف دقيقة إلى دقيقة " بنسبة 39.5 % واتضح أنه كلما قل زمن الفيديو زاد تفضيل العينة له، فيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك اتضح أن " الإعجاب " يأتي في المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.27%، ثم حفظ المنشور بوزن نسبي 62.64%، وجاء النشر في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 54.91%، وبالنسبة لنتائج الدراسة التجريبية اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة اللائي تصفحن تيك توك قبل المحاضرة وبين اللائي لم يتصفحنه قبل المحاضرة في درجات استيعاب وفهم المحاضرة.

5- دراسة (نصار، 2022،<sup>(6)</sup>):

عكفت الدراسة علي معالجة استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهواتف الذكية، بالتركيز علي تطبيق تيك توك تطبيق الفيديوهات القصير، والذي اكتسب شهرة واسعة في الفترة الأخيرة، وهدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن هذا الاستخدام، في ضوء نظريتي الحضور الاجتماعي، ومدخل الاستخدامات والإشباع، وتندرج هذه الدراسة الحالية تحت فئة الدراسة الكيفية، حيث تعتمد في منهجها علي أداة مجموعة النقاش المركزة، بالتطبيق علي عينة من الشباب

الجامعي، وكشفت الدراسة عن أن التطبيق ساعد المستخدمين على ملء الفراغ، وتجاوز الشعور بالوحدة، حيث أُختبر أثناء فترة الحظر الكلي نتيجة الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.

كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز الآثار النفسية الإيجابية؛ الاستخدامات الدعوية، والهروب من التوتر، وظهرت أبرز الآثار النفسية السبئية، وهي الغيرة، والإحباط والاكنتاب، والقلق والاضطراب، والهوس، والتحرش، والتنمر، بينما أظهرت الدراسة أن أبرز الآثار الاجتماعية الإيجابية؛ أداة داعمة للتواصل الاجتماعي، والحملات التوعوية، واكتساب مهارات جديدة، ومعرفة منتجات جديدة، وأن أبرز الآثار الاجتماعية السلبية هي ضعف التواصل الاجتماعي الفعلي، والتذمر الأسري، والعزلة والانطواء، وكفاءة التحصيل الدراسي.

#### 6- دراسة (جمعة، 2022) (7) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير متابعة الفيديوهات على التيك توك على منظومة القيم لدى الشباب، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 300 مفردة من محافظتي القاهرة والمنوفية وتوصلت الدراسة الى أن نسبة من يقوموا بمتابعة التيك توك على الانترنت دائماً بلغت 51% وتبلغ نسبة من يقوموا بمتابعته أحياناً 32.3% وأخيراً من يتابعونه نادراً 17.6% من العينة، وأن أكثر المضامين التي يفضلها الشباب المصري عينة الدراسة في فيديوهات التيك- توك، في المقام الأول وبيجامع 100% من الشباب جاءت في مقاطع المشاهير الشخصية، يليه في المركز الثاني مقاطع هوايات ومواهب المستخدمين كالرقص والغناء بنسبة 97% ثم مقاطع شخصية بأصوات وتمثيل المستخدمين بنسبة 94% يليها مقاطع من أعمال درامية وغنائية وإعلانية بأداء المستخدمين بنسبة 93%.

وقد أظهرت النتائج أن نسبة عدم الرضا عن الواقع الافتراضي المتضمن بفيدويوهات التيك- توك جاء بالمقام الأول بنسبة 40 % من إجمالي العينة يليها من يرضى بنسبة 3.33% يليها 7.19% من الشباب راضون إلى حد ما عما يقدم.

#### 7- دراسة (Guo, J) (2022) (8):

أوضحت هذه الدراسة أن تطبيق تيك توك يمتلك نطاقاً كبيراً من التأثير على الشباب، في التعليم وعلاقاتهم الاجتماعية ومهارتهم الإدراكية، إلا أن التطبيق بشكل عام يوفر للأشخاص منصة للتعبير عن أنفسهم، وطالبت الدراسة ببعض التحسينات التي يمكن ل تيك توك إجراؤها في المستقبل، حيث يمكن ل تيك توك إجبار جميع القاصرين من الحصول على ضوابط للاستخدام، أي أن المراهقين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا بحاجة إلى استخدام بطاقة الهوية الخاصة بهم لإنشاء حساب على تيك توك ، بهذه الطريقة يمكن لكل من إدارة تيك توك وأولياء أمور المراهقين الإشراف بشكل أفضل على استخدام القاصرين.

وخلصت الدراسة الي أنه نظرًا لأن تيك توك واحدة من أكثر التطبيقات وبرامج الوسائط انتشاراً، فانه يجب أن تتحمل مسؤولية الترويج لاستراتيجية إرشادية إيجابية، والدعوة إلى مزايا الفيديو القصير، والمساهمة في تنمية مهارات ووعي المراهقين.

#### 8- دراسة (Alexandro, et al) (2022) (9):

هدفت هذه الدراسة النوعية إلى تحليل تيك توك كوسيلة تعليمية وأداة نشاط اجتماعي سيتم دراستها بمزيد من التفصيل باستخدام نظرية تفاعل وسائل التواصل الاجتماعي.

واستخدم الباحثون في جمع البيانات التحليل الوصفي، تم تصميم هذا البحث باستخدام علم الظواهر، الذي يتميز بخصائص منهجية، كما تم استخدام تقنيات جمع

البيانات الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق الرقمي، واستخدام الأدوات التقنية المستخدمة لتحليل البيانات هي التحليل الوصفي النوعي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تظهر أن تيك توك هو منصة وسائل التواصل الاجتماعي يمكن استخدامها لأغراض تعليمية وكذلك للنشاط الاجتماعي بين الألفية والجيل Z.

وجود مجموعة متنوعة من وسوم تيك توك التي تؤدي إلى حركات تعلم ودعوة إلى التغيير تعد دليلاً على هذه الحركة، يمكن أن تكون تيك توك، بحسب الباحثين، منصة قيمة لشباب اليوم.

#### 9- دراسة (بو طلحة، 2022) (10):

تبنت هذه الدراسة اشكالية ظهور الأطفال علي تطبيق تيك توك واستغلالهم لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المتفاعلين، خاصة مع التزايد الكبير للأفراد المستخدمين والمنخرطين في مواقع التواصل الاجتماعي والذين يقضون معظم اوقات فراغهم في التصفح ومشاهدة جميع ما يعرض في هذه المنصات، خاصة تطبيق تيك توك الذي عرف مؤخر انتشارا واسعا وتزايد رهيب لعدد المستخدمين .

وكشفت الدراسة أن ظاهرة استخدام الاطفال صمن فيديوهات هذا التطبيق تتم من دون أي ضوابط او قوانين تحكم وتحد استغلال هذه الفئة الضعيفة، لذلك بحثت الدراسة علاج اشكالية الظهور المدمن للأطفال في تطبيق تيك توك، حيث قامت بتجسيد هذه الإشكالية في التساؤل التالي " ما هو شكل ومضمون حضور الاطفال في تطبيق تيك توك بالجزائر؟"

## 10- دراسة (فتحي، 2021) (11):

سعت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات (بنى سويف- النهضة- المنيا- دراية)، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:-

جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلية والترفيه"، ثم " التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، يليها "الجرأة في طرح الموضوعات"، ثم " تنشر أنماط مجتمعية جديدة"، يليها " إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها"، ثم " تنقل واقع حقيقي غير مفتعل"، يليها "تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي"، ثم "تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة" يليها "تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" وأخير "الإمام بخلفية الاحداث الجارية".، وأشارت النتائج الى أهم القيم التي أبرزتها فيديويوهات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم "الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية"، يليها "القيم الاجتماعية" واخيرا جاءت "قيم المواطنة".

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديويوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.

**11- دراسة (Dilon, C., 2020) (12):**

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على استخدام تطبيق الهاتف المحمول تيك توك وخلصت الدراسة إلى أن استخدام التطبيق كان له تأثير سلبي ضئيل للغاية على قاعدة المستخدمين المستهدفين الرئيسيين، وحددت الدراسة إلى حد ما بعض الصعوبات في إدارة التطبيق بالمقارنة مع تطبيقات الوسائط الاجتماعية المماثلة، كما انتهت الدراسة إلى أن استخدام التطبيق يبدو أنه أكثر اهتمامًا بالجمهور من المستخدمين الفعليين.

وقد تمكنت هذه الدراسة أيضًا من تحديد انتشار تيك توك على مدار السنوات الثلاث الماضية وكيف أصبح مشاركًا مهمًا في دور المؤثرين، مما خلق إمكانية زيادة الأعمال مع نموه، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحث حول استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية الشائعة ومزيد من المراقبة لتوسيع شعبية استخدامات تطبيقات الوسائط الاجتماعية بشكل عام.

**12- دراسة (Yang, Y., & Zilberg, I. E., 2020) (13):**

قدمت هذه الدراسة خريطة عامة لفهم كيف يتعامل الشباب مع منصة الفيديوهات القصيرة الشهيرة تيك توك، وقد اعتمدت الدراسة طرق إجراء المقابلات العشوائية للتحقيق والبحث في دوافع المستخدمين والتفاعلات وكذلك قدرات منصة تيك توك.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الهروب من الواقع وتحسين الحالة المزاجية هما الدوافع الرئيسية لذلك، أما التعبير عن الذات والتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء كانت الأسباب الفرعية.

واكتشفت أيضًا أن تيك توك، كمنصة تحتفل بالتجارب البشرية الحقيقية، حيث تحفز المستخدمين على الإبداع عبر تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل

وأدوات التحرير الشاملة والوظيفية، بالإضافة إلى العديد من الخصائص المسببة لإدمان التطبيق، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع لفهم لماذا وكيف يبحث الأفراد بنشاط عن وسائط معينة ويستخدمونها لتلبية احتياجات محددة.

### 13- دراسة (Lawrence، 2020) (14):

سعت هذه الدراسة الاستكشافية إلى فهم سلوكيات ودوافع مستخدمي تيك توك، بالإضافة إلى تصوراتهم للعلامات التجارية المتواجدة على المنصة، واعتمدت الدراسة على منهجية نوعية، حيث تم إجراء 12 مقابلة شبه منظمة عبر سكايب مع مستخدمي تيك توك، وأوضحت الدراسة أن دوافع استخدام التطبيق تتمثل في المحتوى الترفيهي على تيك توك، حيث يجد المستخدمون في المنصة ملاذاً للتسلية وقضاء الوقت الممتع بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي عبر التواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم، كما يُشجع على تكوين صداقات جديدة من خلال مشاركة المحتوى والتفاعل مع الآخرين، أما بالنسبة لدوافع مشاركة المستخدمين للمحتوى على تيك توك تتمثل في التعبير عن الذات والإبداع من خلال ابتكار محتوى فريد وسهولة الاستخدام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المستخدمون يستهلكون محتوى تيك توك لأسباب متنوعة، تشمل الترفيه وقضاء الوقت والتفاعل الاجتماعي، لكنهم يُبدون قلقاً من استخدام العلامات التجارية على تيك توك، رغم أنهم يُقبلون وجودها شريطة أن تُحترم ثقافة المنصة وتُقدم محتوى مُناسباً.

### 14- دراسة (Yang, et. al.، 2019) (15):

تناولت هذه الدراسة أسباب تفضيل الشباب لتطبيق تيك توك وتحليل استراتيجيات الاتصال الفريدة. التي يقوم عليه التطبيق، فمع التطور السريع لعصر



المعلومات يمكن لكل ثانية أن تنتج تجربة أداء جديدة، من خلال التطبيق الذي نال ثناء المستخدم من خلال نشر المحتوى الجيد والإبداع الإعلاني.

وأوضحت الدراسة أن القوانين والاجراءات الصينية "دولة المنشأ" تفتقر للصرامة وأليات المراجعة والمراقبة، مما يؤدي الي انتهاكات القوانين والأنظمة غير المنضبطة وغير المقبولة، والتي تهدد بشكل كبير بيئة عمل الشبكة في الصين. لذلك يجب على الإدارات ذات الصلة صياغة القوانين ذات الصلة واللوائح وإدارة منصة فيديو الشبكة بشكل صارم. فقط عن طريق صياغة وثيقة أحكام مناسبة لبيئة الاتصال الحالية تساهم في تحسين استخدام التطبيق على المدى البعيد.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تستمر هذه التطبيقات في تحسين أنفسهم وخلق روح التنمية المستدامة بين المستخدمين، ومحاوله تلافي مشاكل التطبيق التي جعلت من الصعب الإشراف على المحتوى المقدم من خلاله.

### 15- دراسة (خراب، 2019) (16):

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي كيف يستخدم ويتفاعل الشباب الجزائري مع خدمات تيك توك؟، واستهدفت التعرف على مفهوم ثقافة الاستهلاك وخصائصها وطبيعة استهلاك السلع الاتصالية بالإضافة إلى التعرف على مفهوم وخصائص تطبيق تيك توك وظروف نشأته، مع الإشارة إلى احصائيات راهنة ترهن عن فرض التطبيق لنفسه على السوق الجماهيرية كذلك الوقوف على رؤية نقدية لمحتوى ثقافة استهلاك الشباب الجزائري لخدمات "تيك توك" توضح لنا جملة من الانعكاسات النفسية والاجتماعية والثقافية نتيجة استخدامه.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان تطبيق تيك توك وضع خصيصا لخدمة مصالح مبتكريه وتحقيق اكبر عدد من العائدات الربحية والتي لا تكون الا بتعزيز نزعة استهلاك

الخدمات الترفيهية لهذا التطبيق، في رحلة لإثبات الذات وتحقيق الشهرة كهدف سهل ولا يتطلب جهد كبير مقارنة بما يستحقه من تضحيات في الحياة الواقعية، من خلال تحليل نمط استهلاك واستخدام الشباب لتطبيق تيك توك الذي أصبح يشكل خطراً يهدد القيم والمبادئ الرشيدة الموجهة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

- بعد استعراض الدراسات والإنتاج العلمي المتعلق بتطبيق تيك توك تبين الآتي:
- يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن معظمها لم يتطرق إلى دراسة المضامين الجادة على تيك توك ومن ثم فإن ذلك يفتح الباب أمام هذه الدراسة لمحاولة سد النقص الواضح في دراسات المحتوى الجاد على تيك توك.
  - تناولت الدراسات السابقة مختلف منصات التواصل الاجتماعي كفيس بوك وتويتر وتيك توك، كدراسة (الغامدي ، النفيعي 2023) ، في حين أن دراسات أخرى ركزت على استخدام منصة التيك توك وتأثيرها على الشباب خاصة الجامعي مثل دراسة (جمعة 2022) ودراسة (فتحي 2021).
  - هناك اتفاقاً بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في التركيز منصة تيك توك خاصة أنها من أكثر المنصات استخداماً من قبل الجمهور، خاصة فئة الشباب والمراهقين باعتبارهم الأكثر تفاعلاً مع هذه المنصة.
  - تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين الجمهور العام والشباب والمراهقين والأطفال والطلاب الجامعيين والإعلاميين وأعضاء هيئة التدريس.
  - اهتمت معظم الدراسات السابقة بموضوعات تأثيرات تيك توك المختلفة على الجمهور، مثل التأثيرات النفسية والرفاهية والاجتماعية وغيرها.

- تنتمي معظم الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية والميدانية واعتمدت معظمها أداة الاستبيان لقياس تأثير المنصات الاجتماعية المختلفة على الجمهور، بالإضافة إلى استخدام المقابلات شبه المنظمة، وأداة الملاحظة.
- تتفق معظم الدراسات السابقة على هدف مشترك ل تيك توك وهو تقديم محتوى ترفيهي معظم الوقت أكثر من المضمون الجاد، بالإضافة إلى هدف آخر هو التعبير عن الذات من خلال مشاركة الفيديوهات بين الشباب وتحفيز الابتكار والإبداع في إنتاج محتوى متفرد.
- ندرة الدراسات التحليلية للمضامين الجادة في مقاطع فيديو تيك توك التي يستخدمها ويشاهدها الشباب الجامعي ويتفاعل معها.
- ساهمت الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتحديد الإطار المفاهيمي بالإضافة إلى مساهمتها في التعرف على الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

### ثانياً: مشكلة البحث:

تحتل فيديوهات التيك توك بشعبية كبيرة بين الجمهور بمختلف فئاته، وتنتشر بشكل أكبر بين الشباب خاصة فهذه الفئة هي الأكثر تواصلاً وتفاعلاً عبر الإنترنت بشكل مستمر، وتبين استخدام الشباب لهذه المقاطع فالبعض يستخدمها للترفيه والتسلية والبعض الآخر يستخدمها للتعلم والتجريب والتعبير عن مهاراتهم وخبراتهم وآرائهم في شتى المجالات.

ومع زيادة انتشار مقاطع تيك توك المتنوعة بين فئات الجمهور المختلفة وتنوع المحتوى والمضامين التي تقدمها فيديوهات تيك توك، ما بين المضامين الجادة والترفيهية، فإن ذلك يساهم في اكتساب المستخدمين لمهارات ومواقف واتجاهات مختلفة، وتُساهم في نشر

لمعتقدات ومفاهيم، سواء كانت إيجابية أو سلبية، مما قد يُؤثر على صحتهم العقلية والنفسية وهويتهم وقيمهم المجتمعية المختلفة.

وفي ضوء ذلك وبناء على الدراسات السابقة ونتائجها فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تتبلور في "رصد وتحليل وتفسير المضامين الجادة (السياسية، الاقتصادية، الصحية، التعليمية، والاجتماعية) على تطبيق تيك توك خلال النصف الثاني من عام 2023".

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، بالإضافة إلى

عدة عوامل تتمثل في الآتي:-

- تسليط الضوء على ظاهرة من ظواهر العصر الحديث، وهي استخدام تطبيقات الهواتف الذكية حيث تركز على أحد تطبيقات الهواتف الذكية الحديثة وهو تطبيق تيك توك والذي يتسم بانتشاره بشكل كبير بين فئات الجمهور المصري.
- تركز الدراسة على محاولة تحليل وفهم وتفسير المضامين الجادة (السياسية والاقتصادية والطبية والعلمية والاجتماعية) المقدمة على تطبيق تيك توك، كمحاولة لسد النقص الواضح في هذا الجانب الخاص بدراسة تطبيق تيك توك.
- ندرة الدراسات التي أجريت لتحليل مضمون فيديوهات تيك توك خاصة المضامين الجادة، حيث ركزت الكثير من الدراسات على المضامين الترفيهية.
- أهمية رصد ما يقدم من مضامين جادة إلى الجمهور عبر تطبيق تيك توك، والتعرف على طبيعة هذه المضامين وما المجالات التي تهتم بها.
- أهمية معرفة طبيعة المصادر التي يستخدمها منتجو فيديوهات التيك توك التي تقدم مضامين جادة.

- أهمية رصد وتحليل القوى الفاعلة في المضامين الجادة للفيديوهات المقدمة على تطبيق تيك توك.
- أهمية معرفة كيف يتم تحليل الأحداث الجادة في فيديوهات تيك توك والمقدمة للجمهور.
- من المهم التعرف على الأشكال التي يتم تقديم المضامين الجادة للفيديوهات تيك توك للجمهور وما العناصر التي يمكن أن تساهم في تعزيز هذا المحتوى.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد وتحليل المحتوى الإعلامي الذي تقدمه فيديوهات تيك توك الجادة خلال النصف الثاني من عام 2023، في محاولة للتعرف على طبيعة هذا المحتوى ومدى ملائمته للجمهور المصري وإلى جانب ذلك الهدف يمكن تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

- التعرف على نوعية المضامين الجادة التي تقدمها فيديوهات تيك توك للجمهور.
- التعرف على المصادر التي يستخدمها منتجو فيديوهات التيك توك التي تقدم مضامين جادة.
- رصد السمات الإيجابية والسلبية للمضامين الجادة في فيديوهات تيك توك.
- معرفة مسارات البرهنة في المضامين الجادة في فيديوهات تيك توك.
- التعرف على أي المضامين الجادة أكثر انتشاراً على تطبيق تيك توك.
- استخلاص دلالات من تحليل خطاب المضامين الجادة على تيك توك.

#### خامساً: تساؤلات الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :-
- ما ملامح المضامين الجادة المقدمة في فيديوهات تطبيق تيك توك ؟

- ما أنواع المضامين الجادة في فيديوهات تطبيق تيك توك ؟
- ما أهداف المضامين الجادة في فيديوهات تطبيق تيك توك ؟
- ما مدي مناسبة المضامين الجادة المعروضة علي تيك توك للجمهور؟
- من هي القوى الفاعلة في المضامين الجادة للفيديوهات المعروضة على تيك توك؟
- ما اللغة المستخدمة في مضامين فيديوهات تيك توك الجادة؟
- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في فيديوهات تيك توك الجادة؟
- ما المصادر التي تعتمد عليها المضامين الجادة في تيك توك؟
- ما أهم مسارات البرهنة التي تتضمنها فيديوهات تيك توك الجادة؟

#### سادساً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل ورصد خصائص ظاهرة أو مجموعة أو موقف معين يغلب عليه طابع التحديد، أو دراسة طبيعة الحقائق الراهنة المتعلقة في تحليل مضامين التيك توك الجادة، وذلك عن طريق تحليل مضامين 5 قنوات متنوعة على تيك توك تقدم محتوى جاد للجمهور.

#### سابعاً: منهج الدراسة:

##### - منهج المسح الإعلامي:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي نظراً لطبيعتها كدراسة وصفية تحليلية، وباعتباره من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، وقد تم تطبيقه من خلال المسح الشامل لعينات من الموضوعات الجادة المطروحة داخل منصة التيك توك بهدف تفسير تلك المضامين الجادة وما تتضمنه من قضايا وأطروحات.

## ثامناً: مجتمع الدراسة والعينة:

أ- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في تطبيق تيك توك والفيديوهات التي تقدم محتوى جاد كالمحتوى السياسي والاقتصادي والعلمي والطبي والاجتماعي والتي يمكن أن تساهم في رفع درجة وعي الجمهور وتثقيفه بما يدور حوله من أحداث مختلفة.

ب- عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة التحليلية في عينة من فيديوهات تيك توك التي تقدم محتوى ومضمون جاد مثل الفيديوهات السياسية والاقتصادية والعلمية وغيرها، وتم اختيار العينة وفقاً لنظام العينة العمدية، بعد الاطلاع على محتوى بعض القنوات على تيك توك، وسيتم تحليل نحو 10 مقاطع فيديو بواقع 2 لكل قناة من القنوات الخمس محل الدراسة.

وقد تم اختيار القنوات محل الدراسة بناء على الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثون على قنوات تيك توك والمتخصصة في تقديم محتوى جاد لتحديد أكثرها اهتماماً بنشر هذا النوع من المضمون تم تحديد 5 قنوات تقدم محتوى جاد ومتنوع مثل المضمون السياسي والاقتصادي والطبي والعلمي وتتمثل هذه البرامج والقنوات فيما يلي:-

### 1- برنامج زي الكتاب ما بيقول:

برنامج يقدمه أحمد سلامة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة ويوجد له قناة على منصة تيك توك، ويتابع هذه القناة أكثر من 165 ألف مستخدم على تطبيق تيك توك وتقدم محتوى جاد ومتنوع وتضع شعار لها " رحلة بحث مستمرة في بحر المعرفة الإنسانية"، ويناقش البرنامج العديد من الموضوعات منها مواكبة العصر والعلوم والاقتصاد، كما يسلط الضوء على السياسة، ويربط ما يحدث بالواقع، ويخاطب البرنامج فئات المجتمع

المختلفة وخاصة الذين يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات.

## 2- برنامج حكاوي في البيزنس:

برنامج اقتصادي يقدمه خالد السيد يوضح فيه كل ما هو جديد على الساحة الاقتصادية ويهم المجتمع ويتابع هذه القناة نحو 1.9 مليون شخص ويتناول محتوى القناة جانب من الاقتصاد والتجارة العالمية بالإضافة إلى وجود عدد من مقاطع الفيديو التي تتناول الأحداث السياسية ويعلق عليها.

## 3- د. أحمد عزت:

قناة طبية يتابعها أكثر من 20.6 مليون شخص وتقدم محتوى طبي نسائي للطبيب أحمد عزت يعرض فيها معلومات طبية ويجيب على تساؤلات يطرحها عليه الجمهور ويان المحتوى العلمي الصحيح لها.

## 4- قناة محمد عبد الفتاح:

قناة تقدم محتوى اجتماعي واقتصادي وسياسي ومتنوعة وتسجل نحو 3.2 مليون متابع تضم فيديوهات كثيرة لموضوعات متنوعة وتقدمها بشكل بسيط.

## 5- برنامج شارع العلوم:

قناة متخصصة في تقديم الفيديوهات العلمية يتابعها أكثر من 5.6 مليون شخص، ويقدم برنامج شارع العلوم محتوى يختص بجانب الاحتمالات والاختراعات والتجارب العلمية البحتة بطريقه سلسة ولغة بسيطة يمكن أن يفهمها الشخص العادي ولا تحتاج إلى خبراء في العلوم وتساعد فئات الجمهور المختلفة في فهم العلوم بشكل مبسط وممتع.



## أسباب اختيار عينة الدراسة:

- تتسم مضامين هذه الفيديوهات بالتنوع فهناك فيديوهات سياسية واقتصادية واجتماعية وطبية وعلمية، وهو ما يثري الدراسة التحليلية ويقويها.
- تتميز هذه الفيديوهات بتقديم المحتوى الجاد بلغة سهلة وبسيطة وهو ما يناسب جمهور تيك توك الذي اعتاد على الإيقاع السريع للحياة.
- أيضاً تتسم فيديوهات هذه القنوات بأنها تقدم فيديوهات قصيرة ولا تحتاج إلى وقت طويل باستثناء برنامج زي ما الكتاب يقول قد يتجاوز وقت الفيديو أكثر من 10 دقائق.

## ج- العينة الزمنية للدراسة:

حدد الباحثون الفترة الزمنية للدراسة خلال النصف الثاني من عام 2023، أي الفترة من 1 يونيو 2023 حتى 31 ديسمبر 2023، وشهدت هذه الفترة العديد من الأحداث الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية والتي تناولتها فيديوهات القنوات عينة الدراسة، وتم إجراء التحليل الكيفي لعينة من فيديوهات تيك توك الجادة مثل حرب غزة، وتقلبات سوق الذهب والدولار، وغيرها من الأحداث.

## تاسعاً: أداة جمع البيانات:

للحصول على البيانات اللازمة قام الباحثون باستخدام الأدوات التالية:-

**1- أداة تحليل المضمون الكيفي :** تم تحليل المضمون الكيفي لعينة من المضامين الجادة في فيديوهات منصات التيك توك، بحيث تساعد في تحقيق أهداف الدراسة وتجاوب على تساؤلاتها وللتعرف من خلالها على أهم المضامين الجادة التي تطرحها فيديوهات تيك توك وأهدافها والمجال الجغرافي لها ومصادر الحصول على البيانات، ومدى

توثيقها وأساليب استمالة الجمهور، وطبيعة اللغة المستخدمة في الفيديو، بالإضافة إلى التعرف على طريقة تقديم المضمون الجاد في فيديوهات تيك توك مثل الموسيقى المصاحبة للفيديو واستخدام رسوم بيانية لتوضيح الموضوعات المعقدة، استخدام إحصائيات وأرقام وغيرها من العناصر.

**2- أداة الملاحظة:** استخدم الباحثون هذه الأداة في تسجيل أكبر قدر ممكن من الحقائق والبيانات المرتبطة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها عبر مشاهدة عدداً من المضامين الجادة في فيديوهات تيك توك للخروج بمؤشرات وإجابات لتساؤلات الدراسة.

### عاشراً: الإطار النظري للبحث:

يعتمد البحث على نظرية "الإطار الإعلامي" Framing Analysis، التي تعد رافداً من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة (17).

ويعرف الإطار الإعلامي بأنه انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها (18)، وقد حدد (إنتمان Entman) عدة وظائف للأطر الإخبارية منها: تحديد المشكلة وتحديد العامل السببي الذي يمارس تأثيره وحجم المكاسب والخسائر وتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة التي أحدثت المشكلة واقتراح سبل العلاج والتنبؤ بتأثيراتها المحتملة.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمس متغيرات أساسية هي: مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام، ونوع مصادر الأخبار وأنماط الممارسة الإعلامية، والمعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث ذاتها، وبذلك فإن

نظرية تحليل الإطار الإعلامي تهتم بالنصوص الإعلامية، وطريقة صياغة هذه النصوص، وأشار "جامسون" إلى أن هذه النظرية تعد مدخلاً عملياً ومنهجياً يسمح بقياس المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية، فهي بمثابة إحياء لدراسات الخطاب الإعلامي.

### ● أسلوب تحليل خطاب المضامين الجادة في فيديوهات تيك توك:

يمكن استخدام أسلوب تحليل الخطاب الصحفي، في تحليل مضامين فيديوهات تيك توك الجادة، وذلك للمساعدة في الكشف عن طبيعة الخطاب بصورة دقيقة، وسيعتمد الباحثون في إطار تحليل الخطاب على الأدوات الآتية:-

**1- أسلوب تحليل مسار البرهنة،** ويكمن الهدف من استخدامه في رصد الحجج والبراهين التي استعان بها مقدم المحتوى للتدليل على وجهة نظره بشأن القضايا التي يطرحها، كذلك للتأكد على الفكرة الرئيسية التي يدور حولها المضمون، وقد تم توظيف هذه الأداة من خلال استخراج المقولة الأساسية التي يستهدف منتج القصة الترويج لها وتدعيمها.

**2- تحليل القوى الفاعلة،** وذلك للتعرف على الأشخاص الفاعلين في الفيديو المعروض على تيك توك، ورصد الأدوار والصفات المنسوبة إليهم.

**3- الأطر المرجعية،** تعبر هذه الأداة عن الاتجاهات الفكرية المختلفة التي يستند إليها مقدم المحتوى الجاد على تيك توك.

### الحادي عشر: دليل التعريفات الإجرائية:

#### **1- تطبيق تيك توك Tik Tok:**

يعرف (Xiao, 2020) تطبيق تيك توك بأنه "تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر

الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له" (19).

وعرف (Christopher, 2019) التيك توك بأنه "خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم" (20).

#### ● نشأة تيك توك:

ظهر تطبيق تيك توك لأول مرة في الصين عام 2016 تحت اسم "دوين" (Douyin) من قبل شركة ByteDance، وبعد عامين، قامت ByteDance بشراء تطبيق "Musical.ly" الأمريكي، ودمجته مع تطبيق "دوين" ليصبح التطبيق المعروف باسم "تيك توك" عالميًا، وقد بدأت شعبية التطبيق في تنتشر بسرعة كبيرة، خاصة بين فئة الشباب، ليصبح أحد أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي شعبية في العالم خلال فترة قصيرة (21).

#### ● أهمية تيك توك:

- التعبير عن الذات: يُتيح للمستخدمين فرصة التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم وإبداعاتهم مع العالم.
- الترفيه: يُعدّ تيك توك وسيلة فعّالة للهروب من ضغوطات الحياة اليومية، حيث يُتيح للمستخدمين قضاء أوقات فراغهم بطريقة ممتعة ومُجزية.
- التواصل الاجتماعي: يُتيح للمستخدمين التواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم، كما يُشجع على تكوين صداقات جديدة من خلال مشاركة المحتوى والتفاعل مع الآخرين.

- **التعلم:** يُمكن الاستفادة من تيك توك لتعلم مهارات جديدة واكتساب معلومات جديدة في مجالات مختلفة.
- **التسويق والترويج:** يُمكن للعلامات التجارية والشركات استخدام تيك توك للتسويق والترويج لمنتجاتهم وخدماتهم.
- **تأثير تيك توك: -**

أحدث تيك توك ثورة في عالم التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت منصة مهمة لنشر المعلومات والأفكار والتواصل مع الآخرين، ويمكن تلخيص تأثيرات تيك توك على الجمهور في النقاط التالية:

- **نشر الوعي:** ساهم تيك توك في نشر الوعي حول العديد من القضايا المهمة، مثل تغير المناخ وحقوق الإنسان والصحة العقلية.
- **إطلاق النجوم:** ساعد تيك توك على إطلاق العديد من النجوم الجدد في مجالات مختلفة، مثل الموسيقى والتمثيل والكوميديا.
- **دعم رواد الأعمال:** يوفر تيك توك منصة ممتازة لرواد الأعمال للترويج لمنتجاتهم وخدماتهم.
- **خلق فرص عمل جديدة:** أدى انتشار تيك توك إلى خلق العديد من فرص العمل الجديدة، خاصة في مجالات صناعة المحتوى والتسويق.

## 2- المضامين الجادة:

يمكن تعريفها بأنها المحتوى الذي يهدف إلى نشر المعرفة والوعي، وتعزيز القيم الإيجابية، وتطوير المهارات، وتحفيز التفكير النقدي، وإثراء الحياة الفكرية والثقافية للمستخدمين، فهي المضامين التي تركز على الموضوعات الجادة كالموضوعات السياسية

والاقتصادية والعلمية والصحية والدينية وهي عكس المضامين الترفيهية التي تستهدف تسليية الجمهور.

● أنواع المحتوى على تطبيق تيك توك:

يتنوع محتوى تيك توك بشكل كبير، حيث يمكن العثور على:

مقاطع فيديو قصيرة تتناول مواضيع مختلفة:

مضامين جادة: مثل السياسة والاقتصاد والعلوم والتاريخ والتعليم.

مواضيع ترفيهية: مثل الطهي والرقص والغناء واللقطات الكوميديّة والسفر

والحيوانات الأليفة.

مواضيع إبداعية: مثل الرسم والموسيقى والتصوير الفوتوغرافي والحرف اليدوية.

مواضيع رياضية: مثل كرة القدم والسلة والملاكمة وغيرها.

مقاطع فيديو تفاعلية: مثل تحديات الرقص والغناء والتمثيل.

بث مباشر: حيث يتواصل صانعو المحتوى مع متابعيهم بشكل مباشر.

● طبيعة محتوى تيك توك:

يتميز محتوى تيك توك بالخصائص التالية:

المحتوى القصير: تتراوح مدة الفيديوهات على تيك توك من 15 ثانية إلى 10

دقائق.

المُلَفَّت للنظر: يتم استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية والمرئية لجذب انتباه

المشاهدين.

الإبداعي: يحرص صانعو المحتوى على تقديم محتوى إبداعي وجذاب يميزهم عن

غيرهم.

**التفاعلي:** يشجع على التفاعل بين المحتوى والمتابعين من خلال التعليقات والردود والمشاركة.

**الترفيهي:** يهدف محتوى تيك توك بشكل أساسي إلى الترفيه وإسعاد المشاهدين.

### الثاني عشر : نتائج التحليل الكيفي:

تتخذ المضامين الجادة في فيديوهات تيك تك أشكال متعددة ومتنوعة، فمن الممكن أن تكون عبارة عن مقاطع فيديو مسجلة وكذلك بث مباشر، أو فيديو صامت يتخلله بعض الموسيقى والبيانات، ويمكن للمستخدمين القيام بذلك لمناقشة قضايا هامة أو لتقديم نصائح ومعلومات قيمة للجمهور، أو نقل رسائل جادة تتناول مواضيع مثل السياسة والاقتصاد والعلوم، والصحة، والقضايا الاجتماعية وغيرها، وفي هذا البحث تم اختيار عينة عمدية لعدد من الفيديوهات التي تقدم مضامين جادة لعدد من المؤثرين وسيتم تحليل محتوى هذه الفيديوهات، في ضوء أداة تحليل الخطاب وذلك من خلال تحليل:

- طبيعة الفيديو
- المضمون والرسالة التي تحملها.
- اللغة التي يتحدث بها المؤثرون
- المصادر والأدلة والبراهين التي يستند عليها مقدم الفيديو
- القوى الفاعلة في الفيديو.
- مدة الفيديو والبث.

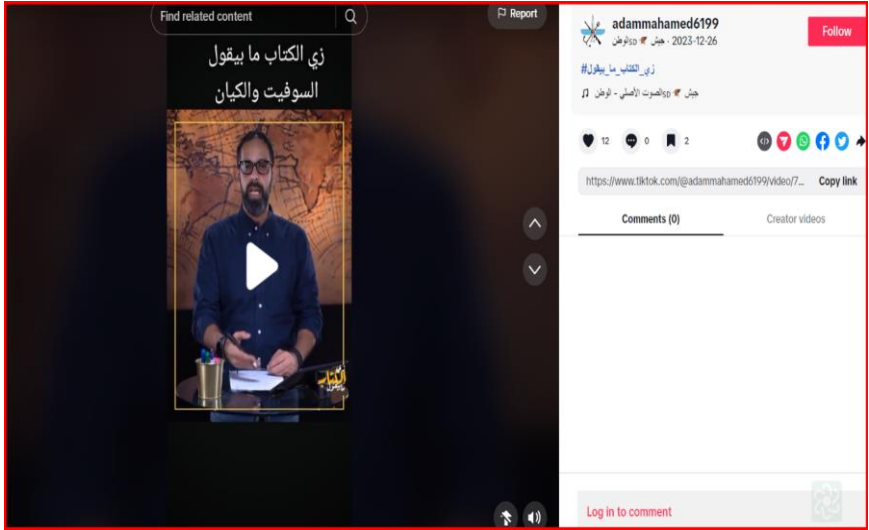




- موضوع الفيديو: طوفان الأقصى..
- طبيعة الفيديو: في هذه الحلقة من برنامج زي الكتاب ما يقول يتناول مقدم البرنامج أحمد سلامة أحداث طوفان الأقصى، وكيف استطاعت حماس أن تخترق الجدار العازل باستخدام أساليب بدائية وذكّرت العدو الصهيوني بعبور الجنود المصريين لخط بارليف في عام 1973، الفيديو يتناول محتوى سياسي وعسكري لعبور مقاتلي حماس الجدار العازل وإطلاق الصواريخ باتجاه أراضي فلسطين المحتلة والمستوطنات المحيطة بقطاع غزة وسقوط الكثير من القتلى في صفوف الاحتلال.
- مدة الفيديو: دقيقتان.
- القوى الفاعلة فيه: قادة حماس- أبو عبيدة المتحدث باسم حماس- جنود الاحتلال
- اللغة المستخدمة: استخدم مقدم البرنامج لغة عربية وعامية بسيطة وسهلة الفهم دون استخدام مصطلحات عسكرية تحتاج إلى أشخاص لديهم معرفة مسبقة، لكن يلاحظ أن القناة استخدمت فيديو فونت باللغة الإنجليزية بعد مرور منتصف الفيديو.
- الأدلة والبراهين: قدم المذيع عدداً من الأدلة والبراهين للأحداث التي حدثت خلال هذا اليوم منها عدد القتلى عند جيش الاحتلال وعدد من قتل في مستوطنات غلاف غزة، بالإضافة إلى استخدامه لخريطة غزة لتوضيح مسارات القتال وهي طريقة جيدة لدعم المحتوى الجاد الذي يقدمه ومن ثم ليسهل على المستخدم تصور الأحداث.
- مصادر البيانات في الفيديو: استعان المقدم بمصادر رسمية.
- الملاحظات: يلاحظ أن مقدم البرنامج ظل واقفاً عكس ما كان يظهر في الفيديوهات السابقة، وربما ذلك للدلالة على أهمية الحدث الذي يعرضه، كما أنه وضع إطاراً على الشاشة يشبه البرواز وكأنه يقف بداخله وذلك لجعل عين المشاهد محصورة بداخل هذا الإطار، أيضاً استخدم المذيع مقدمة تشويقية للأحداث التي وقعت يوم 7 أكتوبر

2023، قبل الدخول في سرد الأحداث بشكل مفصل، يعاب على الفيديو أنه لم يكتمل حيث قام المقدم بتقسيم الفيديو إلى أكثر من جزء وربما ليتناسب ذلك مع طبيعة تطبيق تيك توك.

## 2- فيديو زي الكتاب ما بيقول بتاريخ 26-12-2023



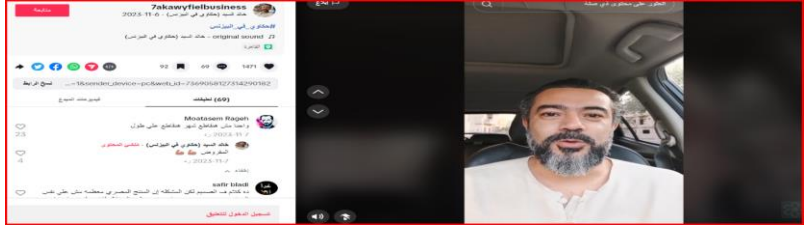
شكل رقم (3) يوضح لقطة من برنامج زي ما الكتاب بيقول على تيك توك

- موضوع الفيديو: العلاقة بين روسيا والكيان الصهيوني..
- طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى سياسي من خلال التعليق والتحليل العميق للأحداث التاريخية بين روسيا والكيان الصهيوني، ويتناول مقدم البرنامج أحمد سلامة طبيعة العلاقة بين روسيا والكيان الاستيطاني، واستعرض تاريخ العلاقات الروسية مع اليهود ودور روسيا في الصراع العربي الصهيوني.
- مدة الفيديو: 15 دقيقة.

- **القوى الفاعلة فيه:** المندوب الروسي في الأمم المتحدة، سفير الاحتلال في روسيا، المتحدث باسم الخارجية الروسية، رؤساء روس سابقون وراحلون.
  - **اللغة المستخدمة:** استخدم مقدم البرنامج لغة عربية وعامية.
  - **الأدلة والبراهين:** يعرض المذيع الكثير من الرسوم التوضيحية على الشاشة فيما يشبه النشرات الإخبارية التلفزيونية بالإضافة إلى استخدام خرائط تاريخية لأرض فلسطين وشبه جزيرة القرم وخريطة أخرى لدول آسيا.
  - **مصادر البيانات في الفيديو:** استعان المقدم بمصادر رسمية بالإضافة إلى الاستعانة ببيانات من الأمم المتحدة.
- الملاحظات:** اتسم هذا الفيديو بطول المدة حيث بلغ ربع ساعة وذلك لاحتياج مقدم البرنامج لوقت طويل لتوضيح العلاقة بين دولة روسيا والاحتلال وكيف حدث صراع بين الروس واليهود في وقت من الأوقات وساهم في انقائهم إلى شبه جزيرة القرم، ويبدو أن هذا المحتوى الطويل قد لا يلائم فئة الشباب التي تشاهد المقاطع القصيرة، واعتمد المذيع على استخدام البراهين والأدلة عند الحديث عن الصراع، كما أنه أظهر صوراً كثيرة لأكثر من رئيس سوفيتي، بالإضافة إلى 3 خرائط بطول مدة الحلقة لشرح كيف انتقل بعض اليهود من روسيا إلى القرم ومنها إلى دول أخرى.



## 1- فيديو حكاوي في البيزنس بتاريخ 2023-11-7



### شكل رقم (5) حلقة حكاوي في البيزنس

- موضوع الفيديو: مقاطعة السلع الأجنبية
- طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى اقتصادي لتشجيع الصناعات الوطنية وتشجيع شراء السلع المحلية بدلاً من شركات أمريكية وغيرها، ويوجه رسائل سلبية عن الشركات المساندة لإسرائيل ومن ثم فإنه يقوم بدعوة وتحفيز مستخدمي تيك توك لمقاطع السلع الأجنبية، ويوضح مقدم البرنامج أهمية مقاطعة المصريين للسلع والشركات الأجنبية التي تساند الكيان، ومحاولة تشجيع السلع المصنوعة في مصر، وهي دعوة لتحفيز الناس بمختلف أعمارهم لمساندة الفلسطينيين عبر مقاطعة سلع الشركات التي تدعم الكيان الإسرائيلي.
- مدة الفيديو: 41 ثانية
- القوى الفاعلة: لم يتحدث مقدم الحلقة عن شخص بعينه.
- اللغة المستخدمة: استخدم مقدم البرنامج لغة عربية عامية دارجة، حيث استخدم كلمة «ياحلولي» للتعبير عن تعجبه من عدم مقاطعة الناس للسلع الأمريكية والإسرائيلية.
- الأدلة والبراهين: لم يستخدم المذيع أي أدلة أو براهين سوى استخدام الصور الفوتوغرافية فقط، والرسائل العاطفية التي تؤثر على مشاعر المستخدمين.
- مصادر البيانات في الفيديو: لم يظهر في الفيديو أي مصادر شخصية أو بيانات.

**الملاحظات:** اتسم هذا الفيديو بقصر مدته لكن الشيء الإيجابي هو وجود تفاعل من جانب المستخدمين مع المحتوى المقدم لهم، سواء بالردود أو التعليقات، وهو ما يتضح من عدد المستخدمين الذين تفاعلوا مع هذا الفيديو.

## 2- فيديو حكاوي في البيزنس بتاريخ 22-9-2023



### شكل رقم (6) حلقة حكاوي في البيزنس

- موضوع الفيديو: تثبيت الفائدة البنكية في أمريكا
- طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى اقتصادي متخصص عن قرار بنك الفيدرالي الأمريكي بتثبيت الفائدة البنكية وتأثير ذلك على سعر الذهب وتأثير هذا القرار على السوق في مصر حيث سيؤدي ذلك إلى توجه المستثمرون إلى سوق الذهب.
- مدة الفيديو: 55 ثانية
- القوى الفاعلة فيه: لا يوجد شخص في الفيديو سوى مقدم الفيديو.
- اللغة المستخدمة: استخدم مقدم البرنامج لغة عربية عامية دراجة.
- الأدلة والبراهين: استخدم المقدم صورة من موقع المال لعرض جراف.
- مصادر البيانات في الفيديو: لم يظهر في الفيديو أي مصادر.

**الملاحظات:** اتسم هذا الفيديو بقصر مدته الزمنية مقارنة بأهمية الحديث عن قرار بنك الاحتياط الأمريكي بتثبيت الفائدة وعباب على ذلك أن المذيع قد لا يجد وقتاً كافية لشرح الحدث بمزيد من التفاصيل، رغم أن بداية الفيديو نجح المذيع في جذب انتباه المستخدم من خلال الإشارة بيديه وبصوت عالي عن المعتاد.

### ثالثاً: نماذج لفيديوهات تقدم محتوى طبي:

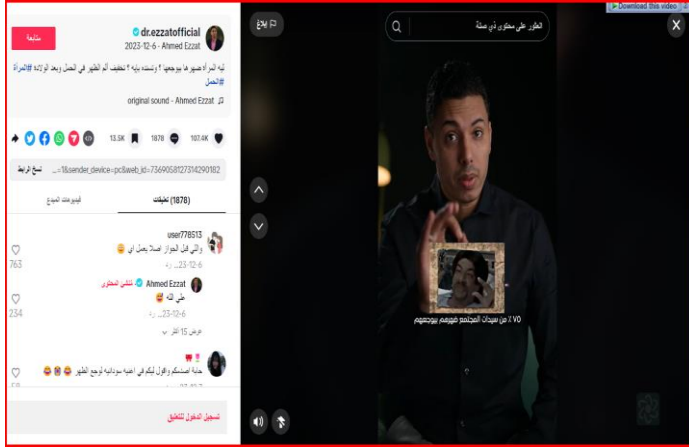
#### أ- قناة د. أحمد عزت الرسمية:

تقدم مقاطع فيديو مسجلة وتم معالجتها ببرامج المونتاج، تقدم هذه القناة محتويات علمية وطبية بطريقة بسيطة ومبتكرة في كثير من مقاطع الفيديو، وتتخذ الفيديوهات أكثر من شكل منها فيديوهات يتحدث فيه الطبيب بنفسه، وفيديوهات أخرى لا توجد به سوى صور أو صور وموسيقى، وشكل آخر يستخدم فيه المقدم صور كارتون أو ممثلين عند الحديث عن شيء ما. بصفة عامة فإن هذه القناة لديها عدد كبير من المتابعين النشطين حيث يلاحظ وجود كثير من التعليقات والمشاركات على جميع فيديوهات القناة بعدد كبير.



شكل رقم (7) قناة د. أحمد عزت الطبية

## 1- فيديو د. أحمد عزت بتاريخ 2023-12-6



شكل رقم (8) قناة د. أحمد عزت الطبية

- موضوع الفيديو: آلام الظهر خلال فترة الحمل
- طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى طبي متخصص يقدم فيه الطبيب أحمد عزت مالك القناة العديد من النصائح الطبية للمرأة الحامل والتي تعاني من آلام في الظهر خلال وقت الحمل وبعد الولادة.
- مدة الفيديو: 2.52 ثانية
- القوى الفاعلة فيه: شخصية الطبيب صاحب القناة.
- اللغة المستخدمة: استخدم مقدم البرنامج لغة عربية عامية دارجة مثل هتقعي على وشك – السند اللي بجد عضلات مش حد وهكذا، بطبيعة الحال يستخدم الطبيب هذه الكلمات في محاولة لجذب انتباه المرضى وغيرهم لمشاهدة الفيديو.
- الأدلة والبراهين: استخدم الطبيب بعض الصور والرسوم التوضيحية لبعض النساء التي تعاني من آلام الظهر.



- مصادر البيانات في الفيديو: لم يظهر في الفيديو أي مصادر، وإن كان من الواضح أن الطبيب استخدم معلوماته الخاصة.

الملاحظات: من الواضح أن هذه القناة تستخدم العناصر التسويقية عند تشغيل الفيديو في بدايته مثل الدخلات الموسيقية وكذلك استخدام رسوم الكارتون والكاريكاتير أو الحكم والأمثال، وكذلك يستعين في العديد من اللقطات داخل الفيديو بالممثلين والفنانين في مواقف كوميدية، حتى يجذب انتباه المستخدمين لمشاهدة ومشاركة الفيديو، ويلاحظ أن هذه القناة عليها تفاعل كبير جداً.

## 2- فيديو د. أحمد عزت بتاريخ 25-12-2023



شكل رقم (9) استخدام تقنية SLIDESHOW

- موضوع الفيديو: الوزن الطبيعي للجنين في الحمل

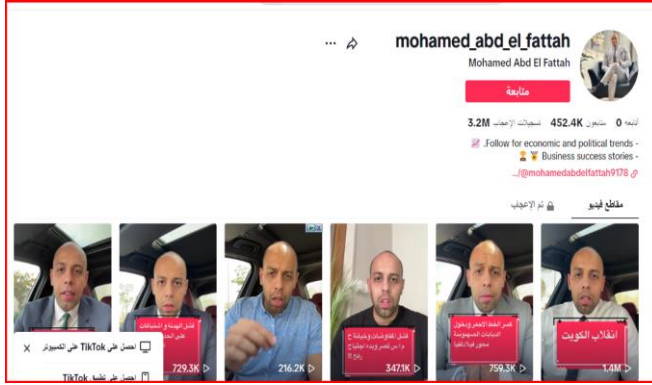
- طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى طبي متخصص، ولا يظهر فيه الطبيب طوال مدة الفيديو، فالفيديو يتخذ شكل مختلف عن باقي فيديوهات تيك توك حيث يظهر بتقنية SLIDESHOW، تتحرك بشكل تلقائي مع استخدام الموسيقى بشكل واضح واستخدام لوحة مدون عليها الأرقام بشكل جذاب.

- مدة الفيديو: 5 شرائح لا يوجد عداد للثواني.
- القوى الفاعلة فيه: التصميم المصاحب لسرد القصة يعد هو البطل هنا.
- اللغة المستخدمة: لغة عربية عامية.
- الأدلة والبراهين: استخدم الطبيب بعض الصور والرسوم التوضيحية التي تتضمن المعلومات الطبية
- مصادر البيانات في الفيديو: لم يظهر في الفيديو أي مصادر، وإن كانت اللوحات تحمل توقيع الطبيب.
- الملاحظات: شكل آخر مبتكر من أشكال عرض المحتوى الجاد في تيك توك وهو استخدام عرض الشرائح التفاعلية SLIDESHOW، ويستطيع المستخدم التحكم في كل شريحة باستخدام الماوس أو أزرار الكيبورد أو حتى الموبايل، وهو ما يساهم في تفاعل المستخدم مع المحتوى المقدم له من القناة.

#### رابعاً: نماذج لفيديوهات تقدم مضامين اجتماعية جادة:

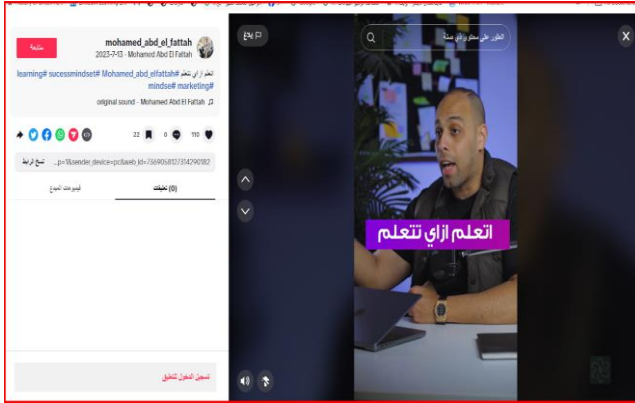
##### أ- قناة محمد عبد الفتاح:

قناة تقدم محتوى ومضامين جادة ومتنوعة حيث تضم القناة فيديوهات سياسية واقتصادية واجتماعية، وتسجل 3.2 مليون إعجاب وعدد كبير جداً من المتابعين، تقدم المحتوى الاقتصادي والسياسي بطريقة الفيديوهات المسجلة والبت المباشر، لكن الأغلب الأعم على هذه القناة هو الفيديوهات المسجلة.



شكل رقم (10) قناة محمد عبدالفتاح

## 1- فيديو محمد عبدالفتاح 13-7-2023



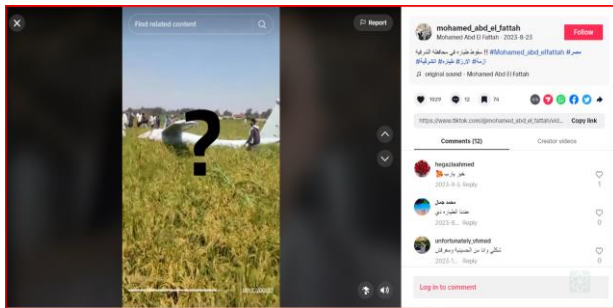
شكل رقم (11) حلقة من قناة محمد عبد الفتاح

- موضوع الفيديو: اتعلم ازاى تتعلم
- طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى اجتماعي جاد يحاول المؤثر محمد عبد الفتاح فيه تقديم نصائح إلى الأجيال الشابة بضرورة تعلم مهارات جديدة للدخول في سوق العمل المعاصر، حيث يقول إن الشاب لازم يتعلم البرمجة والذكاء الاصطناعي وغيره من المجالات الحديثة

حتى يصبح مؤهلاً لسوق العمل، والفيديو هنا أشبه بالمذيع الجالس في الاستديو ويوجه حديثه الى المستخدمين من أمام الكاميرا.

- مدة الفيديو: 39 ثانية
  - القوى الفاعلة فيه: الشخص المؤثر هو من يتحرك ويتحدث فقط في الفيديو.
  - اللغة المستخدمة: لغة عربية عامية.
  - الأدلة والبراهين: استخدم بعض الصور التي تكمل ما يتحدث عنه محمد عبد الفتاح، حتى تكتمل الصورة أمام المستخدم لتيك توك، ويكون وجهة نظر سليمة عن الموضوع المعروض أمامه.
  - مصادر البيانات في الفيديو: لم يظهر في الفيديو أي مصادر.
- الملاحظات: تتشابه هذه القناة إلى حد ما مع قناة زي ما الكتاب يقول في طبيعة المحتوى المقدم فهناك محتوى متشابه بين القناتين في بعض الموضوعات مثل موضوع ارتفاع درجات حرارة الأرض وربما يعود ذلك إلى طبيعة هذا الموضوع العلمي، حيث من الصعوبة الإقرار بأسباب مختلفة عن الأخرى.

## 2- فيديو محمد الفتاح 23-8-2023



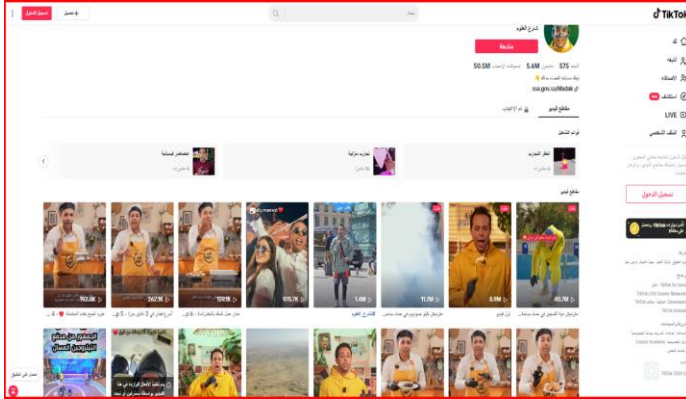
شكل رقم (12) حلقة من قناة محمد عبد الفتاح

- موضوع الفيديو: سقوط طائرة في محافظة الشرقية
  - طبيعة الفيديو: فيديو يتناول محتوى اجتماعي بشكل مختلف وبه جزءاً من الطرافة، حيث يعلق المؤثر محمد عبد الفتاح على خبر عن سقوط طائرة في حقل أحد المواطنين بمحافظة الشرقية، ذكر اسمه المؤثر وأعلن أن هذا الخبر انتشر في أكثر من قناة ووكالة أنباء دولية، رغم أنه لم يعلن عنه في مصر.
  - مدة الفيديو: 39 ثانية
  - القوى الفاعلة فيه: يظهر في الفيديو عدد من الأفراد هم شخصية محمد عبد الفتاح بنفسه، ومجموعة من الفلاحين في محافظة الشرقية في موقع الحادثة.
  - اللغة المستخدمة: لغة عربية عامية.
  - الأدلة والبراهين: استعان مقدم البرنامج بفيديو للحادث غير واضح من منصات السوشيال ميديا، كمان أنه استخدم خريطة لمحافظة الشرقية لبيان مكان الحادثة.
  - مصادر البيانات في الفيديو: ظهرت بالفيديو مصادر للمعلومات، تمثلت في وكالات الأنباء التي نقلت الخبر وصفحة فيس بوك نشرت الحادثة.
  - الملاحظات: حاول المقدم في هذا الفيديو ادخال عنصر التشويق والخيال عندما بدأ الفيديو بلقطات لطائرة تسقط أمام أحد الأشخاص الذين يتناولون الشاي، وربما استعان بذلك ليجذب انتباه مستخدم تيك توك عن سقوط طائرة وانفجارها.
  - خامساً: نماذج لفيديوهات تقدم محتوى علمي:
- أ- قناة شارع العلوم:

قناة تقدم محتوى ومضامين جادة بشكل بسيط وخفيف يبدو وكأنه ترفيهي ويتابعها عدد ضخم من المستخدمين 50.5 مليون شخص، أي أقل من نصف سكان

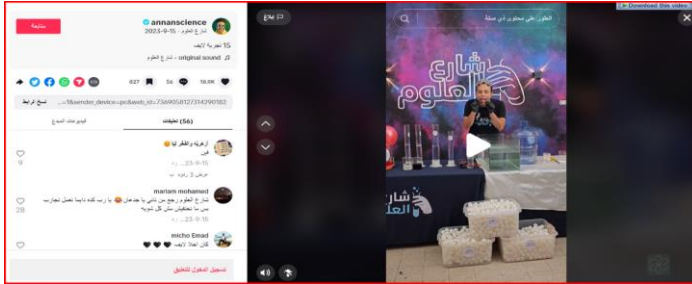
مصر بجزء ضئيل، تقدم محتوى متفرد يقوم على التجربة وخلط المواد الكيميائية وغيرها مما يجذب انتباه المشاهد إليها بطبيعة الحال.

القناة مليئة بالفيديوهات الشيقة التي تجذب انتباه المستخدمين وتثير شغفهم، وفي نفس الوقت يمكن أن تساهم في تعليم المستخدمين لمهارات متنوعة.



شكل رقم (13) قناة شارع العلوم

### 1- فيديو شارع العلوم 2023-7-13

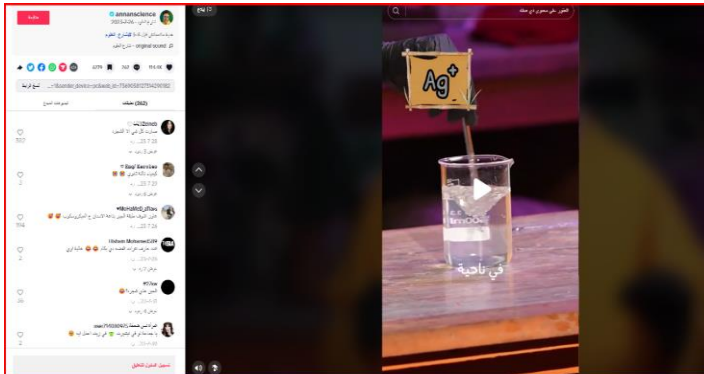


شكل رقم (13) لإحدى حلقات برنامج شارع العلوم

- موضوع الفيديو: 15 تجربة لايف

- **طبيعة الفيديو:** فيديو يتناول محتوى علمي جاد بشكل ترفيهي، وفي هذه الحلقة يقوم مقدم البرنامج إجراء عدة تجارب كيميائية داخل المعمل وهو ما يثير شغف المستخدمين لمتابعة ومعرفة ما سيحدث في النهاية.
- **مدة الفيديو:** 35 ثانية
- **القوى الفاعلة فيه:** الشخص المؤثر هو من يتحرك ويتحدث فقط في الفيديو ويقوم بإجراء التجارب بنفسه.
- **اللغة المستخدمة:** لغة عربية عامية.
- **الأدلة والبراهين:** استخدام الصور وإدخالها على الشاشة عند الحديث عن شيء ما.
- **مصادر البيانات في الفيديو:** لم يظهر في الفيديو أي مصادر.
- الملاحظات:** يستخدم مقدم المحتوى في هذه القناة طريقة ذكية للوصول إلى الشخص العادي الذي لا يفهم أسماء العناصر الكيميائية، دون أن يتضايق، وذلك عن طريق إجراء التجربة العلمية أمامه على الشاشة وهو ما يجذب المستخدم لمتابعة الفيديو

## 2- فيديو شارع العلوم 26-7-2023



شكل رقم (13) لإحدى حلقات برنامج شارع العلوم

- موضوع الفيديو: هدية متعلمتش قبل كدة
- طبيعة الفيديو: يجري مقدم البرنامج تجربة حية لصنع وتحويل قضيب من النحاس إلى شجرة من الفضة باستخدام العناصر الكيميائية، بشكل جذاب ومثير.
- مدة الفيديو: 53 ثانية
- القوى الفاعلة فيه: الشخص المؤثر هو من يتحرك ويتحدث فقط في الفيديو ويقوم بإجراء التجارب بنفسه.
- اللغة المستخدمة: لغة عربية عامية.
- الأدلة والبراهين: كتابة عناصر المعادلة وأسماء العناصر الكيميائية وظهورها على الشاشة بالإضافة إلى إجراء التجربة مباشرة أمام الكاميرا دون أي عمليات مونتاج.
- مصادر البيانات في الفيديو: لم يظهر في الفيديو أي مصادر.
- الملاحظات: يلاحظ في هذا الفيديو استخدام موسيقى مصاحبة لصوت مقدم البرنامج خلال شرح التجربة بالإضافة إلى ادخال صوت الكاميرا كمؤثر صوتي عندما كان يضع كل عنصر على حده في انبوبة المعمل.



خاتمة الدراسة:أولاً: النتائج العامة:

سعت هذه الدراسة إلى محاولة رصد وتحليل وتفسير المضامين الجادة في فيديوهات التيك توك واتجاهاتها، وكيفية توظيفها بشكل جيد يجذب معه الجمهور، وتحقق الاستفادة المرجوة للمشاهد، من خلال تنوع المحتوى الجاد على تطبيق تيك توك الذي يشتهر بأنه منصة ترفيهية أكثر من أنها منصة تستطيع أن تقدم مضامين جيدة عليها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح واستخدم الباحثون أداة التحليل الكيفي لعينة عمدية للحصول على البيانات وكذلك أداة الملاحظة، وتحليل خطاب المضامين الجادة في تيك توك، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- 1- أظهرت النتائج تنوع المضامين الجادة المقدمة في تطبيق تيك توك ما بين سياسية واقتصادية واجتماعية، وعلمية وطبية وغيرها.
- 2- بينت الدراسة التحليلية أن هناك تشابه في طرق تقديم المضامين الجادة في فيديوهات تيك توك، حيث تتخذ أغلبها قالب الفيديوهات المسجلة وهو الشكل الأعم، وقد يخرج عن هذه القاعدة بعض المؤثرون حيث يقومون باستخدام تقنية البث المباشر من الأماكن المفتوحة أو من السيارات، كما أنهم استخدموا قالب الاستوريز والشرائح التفاعلية SLIDESHOWS. في عرض المحتوى الجاد.
- 4- بينت الدراسة التحليلية اعتماد المضامين الجادة في كثير من الأحيان على المصادر الرسمية دون ذكرها، في الفيديو، كما يلاحظ أن المؤثرون يعتبرون أنفسهم هم مصادر هذه البيانات، ولا يشيرون إلى ذلك في فيديوهاتهم.

5- يلاحظ أنه في الموضوعات السياسية الجادة استعان المؤثرون بالرسوم التوضيحية مثل الخرائط والصور الفوتوغرافية وبعض الرسوم البيانية في موضوعات اقتصادية.

6- كشفت النتائج عن أن مدة فيديوهات المضامين الجادة على تيك توك لم تتجاوز الـ 15 دقيقة خلال فترة الدراسة وامتازت الغالبية العظمى منها بقصر المدة حيث استغرقت عدة ثواني قليلة، وهو ما يناسب الأجيال الشابة التي تعد أكثر الفئات العمرية استخداماً لهذا التطبيق.

7- أظهرت الدراسة عن أن اللغة المستخدمة في المضامين الجادة هي اللغة العربية العامية وكذلك العامية الدارجة في كثير من فيديوهات المحتوى الترفيهي مثل شارع العلوم.

8- أوضحت الدراسة عن اعتماد المؤثرون في كثير من الأوقات على الموسيقى واستخدام البانرات على الفيديو كوسيلة لجذب انتباه المستخدمين.

9- اتسمت كثير من القنوات الجادة على تيك توك بامتلاكها عدد ضخم من المتابعين قد يفوق إمكانات التلفزيونات، كما تبين وجود عدد كبير من المستخدمين النشطين الذين يتفاعلون مع فيديوهات الأطباء.

### ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال ما تقدم من نتائج الدراسة، فيمكن أن توصي هذه الدراسة بما يلي:-

1- العمل على إنتاج مزيد من المحتوى الجاد الهادف على تطبيق تيك توك الذي يتمتع بشعبية طاغية بين الشباب، خاصة أن معظم هؤلاء الشباب يقضى الكثير من الوقت على هذا التطبيق دون تحقيق أي استفادة حقيقية.

- 2- إعداد دورات تدريبية للقائمين بالاتصال والمؤثرون على أساليب إنتاج محتويات جادة، حتى يكونوا ملمين علمياً بقاعدة متينة من المعلومات، تساعد على إنتاج محتوى ذو قيمة.
- 3- توجيه الدراسات الإعلامية على التركيز على دراسة مضامين فيديوهات تيك توك خاصة أن أغلبها يركز على الدراسات الميدانية فقط.

المراجع:

## أسماء الطلاب المشاركين في إعداد البحث

- |                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| 1- أسماء أيمن القاضي  | 2- مشيرة مصطفى سيد     |
| 3- ميار أحمد مصطفى    | 4- دينا صلاح الدين     |
| 5- إيمان السيد محمد   | 6- مها أحمد عرفات      |
| 7- ميار إيهاب محمد    | 8- سالي سعيد محمد      |
| 9- نورهان محمد صابر   | 10- نداء جمال جميل     |
| 11- منار أحمد عبدالله | 12- سارة عبدالعزيز زيد |
| 13- ندى مجدى محمد     | 14- أمل ماهر سعيد      |

(1) <https://ecommerce-platforms.com/ar/articles/tiktok-statistics>.

- (2) إنجي حلمي محمود إبراهيم (2023): "تعرض الشباب الجامعي لفيدويوهات التيك توك وعلاقتها بالرفاهية النفسية لديهم، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2023، العدد 85، ج1، أكتوبر 2023) ص ص 53- 113.
- (3) وفاء بنت أحمد عياض الغامدي وإيمان بنت حسين حاسن النفيعي (2023): "انعكاسات استخدام موقع التيك توك على الهوية اللغوية العربية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أم القرى، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، العدد 18، سبتمبر أكتوبر 2023، ص 301".
- (4) مصطفى محمود زيدان العشري (2023): "مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 65، العدد1، إبريل 2023) ص ص 499- 566.

- (5) **حسناء منصور (2023):** "تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 22، العدد 1، يناير 2023) ص ص 345-381.
- (6) **سالي نصار (2022):** " التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2022، العدد 79، إبريل 2022) ص ص 467-501
- (7) **نجوى إبراهيم جمعة (2022):** "تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو على تطبيق TIKTOK وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم، (المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال الرقمي، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، كلية الإعلام، المجلد 1 العدد 1، يناير 2022) ص ص 227-254.
- (8) Guo, J. (2022), Research on the Influence of TikTok on Teenagers. In 2021 International Conference on Social Development and Media Communication (SDMC 2021) (pp. 1390-1393). Atlantis Press.
- (9) Rinto Alexandro, Fendy Hariatama H2, Tonich Uda (2022):TikTok Analysis as a Learning Media and Activism Instrument, JURNAL PENDIDIKAN DAN PENGAJARAN, Volume 55 Nomor1, (2022)(PP.211-221).
- (10) **بشرى بوطلحة (2022):** "حضور الاطفال في موقع تيك توك بالجزائر، دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، رسالة دكتوراة، غير منشورة (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية).

- (11) مها محمد فتحي (2021): "تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 20 العدد 3 الجزء الأول، يوليو 2021)، ص ص 373 – 443."
- (12) Dilon, C. (2020), TikTok influences on teenagers and young adult students: The common usages of the application TikTok. American Scientific Research Journal for Engineering, 68(1),(PP 2313–4402).
- (13) Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young Adults' TikTok Usage. Dostupno na.
- (14) Allison Lawrence (2020), A Uses and Gratifications Exploratory Study of TikTok: What Does This Mean for Brands?, Thesis for: MSc Marketing.
- (15) Yang, S., Zhao, Y., & Ma, Y. (2019), Analysis of the reasons and development of short video application–Taking Tik Tok as an example. In Proceedings of the 2019 9th International Conference on Information and Social Science (ICISS 2019), Manila, Philippines (pp. 12–14).
- (16) محمد خراب (2019): "ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك" رؤية نقدية"، منشورة (المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد 2، العدد 2).
- (17) حسن عماد مكاي، ولبلى حسين السيد (2002): الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص348.
- (18) المرجع السابق، نفس الصفحة.
- (19) Xiao, Y. (2020). Study on the marketing strategy of Tik Tok application. News Study Press, 18(02), p 43 – 47.

- (20) Christopher, C. (2019) "The TikTok Effect: How TikTok Has Provided New Ways to Consume, Create, and Share Music." The International Journal of Arts Education. 8, p3.
- (21) Li Xu, Xiaohui Yan, and Zhengwu Zhang (2019). "Research on the Causes of the "Tik Tok" App Becoming Popular and the Existing Problems," Journal of Advanced Management Science, 7(2), pp. 59-63.

روابط قنوات تيك توك عينة الدراسة:

1- زي الكتاب ما يقول:

<https://www.tiktok.com/@zayelketaab>

2- حكاوي في البيزنس:

<https://www.tiktok.com/@7akawyfielbusiness>

3- د. أحمد عزت:

<https://www.tiktok.com/@dr.ezzatofficial?lang=ar>

4- محمد عبدالفتاح:

[https://www.tiktok.com/@mohamed\\_abd\\_el\\_fattah](https://www.tiktok.com/@mohamed_abd_el_fattah)

5- شارع العلوم

<https://www.tiktok.com/@annanscience>